

■ كلمات مضيئة ■

للخلفاء الراشدين

● يقول أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - :

- « إن العبد لن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه .. » .
- « صنائع المعروف تقي مصارع السوء .. » .
- « البلاء موكل بالمنطق .. » .
- « احرص على الموت، تُوهب لك الحياة .. » .
- « ليست مع العزاء مصيبة .. » .
- « أطوع الناس أشدهم بغضة لمعصية .. » .
- « إن الله يرى من باطنك ما يرى من ظاهرك .. » .
- « بئس الجار الغنى ، يأخذ منك بما لا يعطيك من نفسه .. » .

● ● ●

● ويقول عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - :

- « من كتم سره كان الخيار في يده .. » .
- « اتقوا من تبغضه قلوبكم .. » .
- « أعقل الناس أعذرهم للناس .. » .
- « اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة .. » .
- « أشقى الولاة من شقيت به رعيته .. » .
- « من كذب فجر .. ومن فجر هلك .. » .
- « من كثر مزاحه كثر سقطه .. ومن قل ورعه قل حياؤه .. » .
- « لو أن الصبر والشكر مطيتان لما باليت أيهما أركب .. » .
- « إياكم والمعاذير ، فإن كثيراً منها كذب .. » .
- « حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسَبُوا .. » .
- « يهدم الإسلام .. زلّة عالم ، ومنافق بالقرآن .. » .
- « مراجعة الحق خير من التمادى في الباطل .. » .
- « قوموا بالحق ولو ساعة من النهار .. » .
- « من عَرَّضَ نفسه للتهمة فلا يلومَنَّ من أساء به الظن .. » .
- « الزاهد إذا رأيتموه يلزم السلطان من غير ضرورة فهو لص .. » .
- « لا تظن بكلمة خرجت من أخيك المسلم شراً وأنت تجد لها محلاً في الخير .. » .
- « إياكم والبطنة ، فإنها مكسلة عن الصلاة ، مفسدة للجوف ، مؤدية للقسم .. » .
- « من اتقى الله وقاه .. ومن توكل عليه كفاه .. ومن أقرضه جزاه .. ومن شكره زاده .. »



● ويقول عثمان بن عفان - رضى الله عنه - :

- « يكفيك من الحاسد أنه يُعَمُّ وقت سرورك .. » .
- « يَزَعُ الله بالسلطان أكثر مما يزع بالقرآن .. » .
- « أنتم إلى إمام فَعَّال أحوج منكم إلى إمام قَوَّال .. » .
- « جدوا ولا تغفلوا ، فإنه لا يُغْفَلُ عنكم .. » .
- « إن لكل شيء آفة .. ولكل أمر عاهة :
- فآفة هذه الأمة وعاهتها : عيَّابون .. طَعَّانُونَ .. يُروِّنكم ما تحبون ..
ويسترون عنكم ما تكرهون .. » .
- « خير العباد من عصم واعتصم بكتاب الله .. » .
- « من ترك الدنيا أحبه الله .. ومن ترك الذنوب أحبه الملائكة .. ومن حسم
الطمع عن المسلمين أحبه المسلمون .. » .

● ● ●

● ويقول على بن أبي طالب - كرم الله وجهه - :

- « من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه .. » .
- « إذا تم العقل نقص الكلام .. » .
- « المرء محبوب تحت لسانه فإذا تكلم ظهر .. » .
- « احذروا صولة الكريم إذا جاع .. واللئيم إذا شبع .. » .
- « الغنى فى الغربة وطن .. والفقر فى الوطن غربة .. » .
- « لو كان الفقر رجلاً لقتلته .. » .
- « من لم ينجه الصبر أهلكه الجزع .. » .
- « الراضى بفعل قوم كالداحل معهم .. » .
- « أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة .. » .
- « العفاف زينة الفقّر .. والشكر زينة الغنى .. » .
- « ما أكثر العبر وأقل الاعتبار .. » .
- « أكبر العيب أن تعيب ما فيك مثله .. » .
- « من صارع الحق صرعه .. » .
- « البخل جامع لمساوى العيوب ، وزمام يُقَادُّ به إلى كل سوء .. » .
- « إذا أقبلت الدنيا على أجد أعارته محاسن غيره .. وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه .. » .
- « من كرمته عليه نفسه هانت عليه شهواته .. » .
- « أشد الذنوب ما استخف به صاحبه .. » .
- « شيطان كل إنسان نفسه .. » .

- « إذا أيسرت فلك كل الرجال .. وإذا أعسرت أنكرت أهلك .. »
- « إذا رفعت أحداً فوق قدره فتوقع منه أن يحط منك بقدر ما رفعت منه .. » .
- « الجاهل صغير حتى ولو كان كبيراً ، والعالم كبير ولو كان صغيراً .. » .
- « من كانت همته ما يدخل بطنه كانت قيمته ما يخرج منه .. »
- « من عذب لسانه كثر إخوانه .. » .
- « إذا قدرت على أحد فاجعل العفو شكراً للقدرة عليه .. » .
- « بالبر يستعبد الحر .. » .
- « قلب الأحمق وراء لسانه .. ولسان العاقل وراء قلبه .. » .
- « قطيعة الجاهل تعادل صلة العاقل .. » .
- « ليس العار أن نسقط ، بل العار أن نبقى حيث سقطنا .. » .
- « الغنى من استغنى بالله ، والفقر من افتقر إلى الله .. » .
- « أعوذ بالله من دعاء لا يُسمع ، وقلب لا يخشع ، وعلم لا ينفع .. »
- « من أبصر عيب نفسه عمى عن عيب غيره .. » .
- « من سلَّ سيف البغى قُتِلَ به .. » .
- « من هتك عورات غيره انتهكت عورات بيته .. » .
- « مَنْ حَسُنَ كلامه كانت الهيبة أمامه .. »
- « مَنْ صاحب الأندال حقر .. ومن جالس العلماء وقر .. »
- « أفضل الأعمال ما أكرهت عليه نفسك .. » .
- « الناس أعداء ما جهلوا .. » .

- « السكوت عن الأحق جوابه .. » .
- « المال مادة الشهوات .. » .
- « اللؤم معدن الشر .. » .
- « الحسد رأس العيوب .. » .
- « الحق سيف قاطع .. » .
- « إعجاب المرء بنفسه عنوان لضعف عقله .. » .
- « المعروف كنز ، فانظر عند من تودعه .. » .
- « العجب عنوان الحماقة .. » .
- « العمر أنفاس معدودة .. » .
- « جمال الإنسان وقاره .. » .
- « جمال العبد طاعته .. » .
- « حسن الأدب يستر قبح النسب .. » .
- « سلاح اللئيم قبح الكلام .. » .
- « ثمرة التفريط ندامة .. وثمره الخطأ ندامة .. » .
- « تعلم العلم ، فإن كنت غنياً زائك ، وإن كنت فقيراً صانك .. » .
- « ثروة العاقل في علمه .. وثروة الجاهل في ماله .. » .
- « من أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس .. » .
- « رأس الإيمان الصدق .. » .
- « رأس العيوب الحقد .. » .
- « سبب البغض الحسد .. » .

- « سبب السلامة الصمت .. » .
- « العاقل إذا سكت فكر ، وإذا نطق ذكر ، وإذا نظر اعتبر .. » .
- « أحسن إلى مَنْ شئت تكن أميره .. واستعن بمن شئت تكن نظيره .. واحتج إلى من شئت تكن أسيره .. » .
- « الصيانة رأس المروءة .. » .
- « ثلاثة لا يُستودعن سرّاً : المرأة ، والأحمق ، والنمّام .. » .
- « ثلاثة توجب المحبة : الدين ، والتواضع ، والسخاء .. » .
- « ثلاثة من زينة المؤمن : تقوى الله ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة .. » .
- « ثلاثة هن المحرمات : فراق الأحبة ، والفقر بعد الغنى ، والعز بعد الذل .. » .
- « حسن الخلق في ثلاث : اجتناب الحرام ، وطلب الحلال ، والتوسعة على العيال .. » .
- « من سره الغنى بلا مال ، والعز بلا سلطان ، والكثرة بلا عشيرة ، فليخرج من ذل معصية الله إلى عز طاعة الله ، فهو يجد ذلك .. » .
- « من استرشد غير العقل أخطأ منهاج الرأى .. ومن أخطأته وجوه المطالب خلا له الحيل .. ومن أحل بالصبر أحل به حسن العاقبة .. فإن الصبر قوة من قوى العقل .. وبقدر موارد العقل وقوتها يقوى الصبر .. » .



● ويقول عمر بن عبد العزيز - رضى الله عنه - :

- « لست بخيركم ، إنما أنا رجل منكم ، غير أنى أثقلكم حملاً .. » .
- « خير الناس من كان عند الله متواضعاً .. » .
- « إن لكل سفر زاداً ، فتزودوا لسفركم من الدنيا إلى الآخرة .. » .
- « كانت الهدية فيما مضى هدية .. أما اليوم فهي رشوة .. » .
- « إذا دخل عليك من لا ترى لك عليه فضلاً فلا تأخذ عليه شرف المجلس .. » .
- « قل لى فى وجهى ما أكره .. فإن الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له فى وجهه ما يكره .. » .
- « إن هذه الأمة لم تختلف فى خالقها ولا فى نبيها ولا فى كتابها ، وإنما اختلفت فى الدينار والدرهم .. » .
- « إذا دعيتك قُدرْتُكَ إلى ظلم العباد فتذكر قدرة الله عليك .. » .

● ● ●